The Palestenean Believers Monthly
Subscription 3/- p. a.

Vol. 9 No.4

April 1943

المياه الحية

JERUSALEM LIVING WATERS

مجلة مؤمني المسيحيين
بدل اشتراكها السنوي ١٥٠ ملا

مجلد ٩ عدد ٤

نيسان ١٩٤٣

Address all communications to Mr. C.A. Gabriel P.O.B. 621 Jerusalem, Palestine

جميع المخابرات تكون باسم خليل غبريل ص.ب. ٦٢١ القدس — فلسطين

طالع قراءات الكنيسة اشرقية

ايها المؤمن الغيور

سنورد لك الانجيل فوق الرسالة كما عينها آباؤنا شهداء ارض عمانوئيل ورسله ومبشروه وكما طالعوها ولهجوا بها وخرجوا بقوتها فطوعوا العالم للمسيح . واملنا ان تغار انت بدورك فتتصفح هذا الغذاء الروحي يوميا وتمعن النظر في مطالعة الانجيل والرسالة وتتلوها على اهل بيتك في صباح كل يوم احد وهكذا تشتركون في تأملات اخوتكم المسيحيين وتعرفون بما تتحدثون اليهم في كل يوم من ايام الاحاد ثم تتلو التعاليق مع عائلتك كما كتبها لك خصيصا اخوك المسيحي الشرقي السيد عيسى نقولا اسحق . واذا تعسر عليكم فهم شيء ابان مطالعتكم او سألكم احد اهل البيت سؤالا يستفسر به عما صعب عليه فهمه مما تتلونه من كلمة الله الحية او التعليق عليها فنرجوك ان تبعث الينا اسئلتك كلها ونعدك الاجابة على كل سؤال حسب طاقتنا. وبعد فقد عولنا على تصدير كل تعليق بآية كتابية من المستحسن ان تحاول حفظها غيبا مع اهل البيت فيمكنكم ان تشاركوا صاحب مزمور ١١٩: ١١ فتقولون :

«خبأت كلامك في قلبي لئلا اخطئ اليك» وليملأك الرب بروحه .

Living Waters Press
dedicated for all Christian Printings

مطبعة المياه الحية — مخصصة للمطبوعات المسيحية

كتب قيمة

سحابة من الشهود

هذا كتاب شهادات تجديد نخبة من المؤمنين بينهم العالم والامي الحاكم والمحكوم الغني والفقير وقد الفه السيد حليم واصف واصدرته مطبعة النيل المسيحية ويطلب منها في القاهرة والقدس ننصح كل مسيحي ان يطالعه بامعان وثمنه ٣٥ ملا

التبرير والتقديس

للقس مرقس عبد المسيح وهو باكورة مؤلفات هذا الواعظ الذائع السيط واعظ النهضات كثير الاثمار لربه ويطلب هذا الكتاب الانتعاشي من مطبعة النيل المسيحية في القاهرة والقدس وثمنه ٧٠ ملا

	غروش
خلاصة تاريخ الكنيسة الارثوذكسية	١٠
عمل الروح القدس	٥
لعبة اشخاص الكتاب	٥
ثلاث لغات رسمية	١٠
قصة برقيات ميلادية	٢
كتاب ترانيم الميلاد	٥

اعبر واعنا

عندما نشبت معارك جسيمة اثناء الحرب في مرجعيون ولبنان حرقت قنابل العدو جدران الكنيسه الانجيلية في بلدة الخيام مرجعيون فحطمتها مع كل محتويات الكنيسة داخلها واعضاؤها يلتمسون من ذوي الغيرة المسيحيه المساعدة في اعادة بناء بيت الله الذي كان هدفا لقنابل العدو والله لا يضيع اجر من يتكرم على بيته فالمرجو من كل شخص غيور لله ان يرسل ما يجود به قلبه اما لصاحب هذه المجلة حسب عنوانه المعروف او باسم السيدة فريدة خوري بناية التوراة مقابل بناية البلدية في القدس. وسوف تحفظ اسماء المتبرعين ليكونوا خير مثال لغيرهم

وكلاء المجله

رام الله	السيد اسحق الزرو
الرملة	السيد ابرهيم زبانه
اللد	السيد البرت حشوة
يافا	السيد ايليا صليبي
غزة	السيد يوسف عزام
طولكرم	السيد كامل كرنيك
حيفا	السيد جريس دلي
عكا	الضابط سليم شحادة
الناصرة	السيد سمعان نصار
طبرية	القس عبدالله الصائغ
عجلون	القس اسبر ضومط
عمان	السيد جميل الفاخوري
السلط	الاستاذ طعمه الخوري
بيروت	السيد فؤاد عقاد
البصرة	السيد عيسى حداد

تابع

ارشادات لحديثي الايمان

(٤) ان الذي يحب يسوع يسأله يومياً: بماذا استطيع ان اخدمك يا رب؟ كل مسيحي مهما يكون ضعيفاً يجب ان يكون قد حصل على موهبة روحية ليخدم بها الرب وليثمر له (طالع لو ١٩: ١١-٢٧) فاطلب من الرب ان يبين لك ما هي موهبتك الوزنة التي اوتمنت عليها وتاجر بها فسراع ما تنتهي ايام النعمة المعطاة لك ان تعمل فيها. انتهز فرصتك. قد تستطيع توزيع بعض النشرات الروحية اعمل ذلك بروح الصلاة او متى كان لديك وقت يمكنك ان تزور المرضى والفقراء او ان تكتب تحرير تعزية وترسله لاحد المحزونين لا تؤجل الامور اطلب من الرب ان يريك اين وكيف يريد ان يستعملك احذر ان تظل عديم الثمر. اشرع من البداية ان تظهر محبتك نحو الرب بان تضع عند قدميه كل اوقات فراغك وكل ما يتوفر لديك من المال فالكل خاصته الوقت والقوة والصحة والمواهب الروحية والدراهم والمال جميع هذه يجب ان نمجده يجب ان تقدم ذبيحة حمد على مذبح الله (طالع رو ١٢: ١)

ان المؤمن المسيحي الذي لا يصنع شيئاً في سبيل ربه يعتريه المرض في حياته الداخلية تصيبه علة عدم الاكتراث لربما اجتمع لديه معلومات جمة بمطالعة الكتب الجيدة لكن ذلك لا ينفعه لانه ليس له محبة فيندفع لخدمة سيده

وينبغي ان تكون لك اوقات تختلي فيها بربك تجلس عند قدميه مثل مريم التي اختارت النصيب الصالح. وايضاً يجب ان تكون لك اوقات تجري فيها ما يامرك القيام به خدمات محبة تغرسها في قلوب الناس. افهم ان الرب يريد تشجيعك وينشطك لتصير الخادم الامين الذي سيعترف به ويكافيه في يومه المجيد.

(٥) اطلب من الرب ان يعرفك على مسيحي عظيم الاختبارات الروحية اب او ام في المسيح يتسنى لك استشارته ومتى كان تلميذا صادقا ليسوع تكون نصائحه من الكتاب المقدس. من الحسن ان تعتاد وضع كل مسالة هامة تحت اشعة كلمة الله. (طالع ٢ تي ٣: ١٦-١٧)

واذا صار في عرفك انك جلبت على الرب عاراً فاسرع وارجع اليه اخبر الرب بكل غلطتك وان كانت مسالة تستحي ان يعرفها الناس فاذهب وافرغ قلبك امام الاب او الام في المسيح تواضع واعترف بكل ذنبك احذر المراآة بان تحاول تغطية ذنبك امام الناس (طالع ١ يو ١: ٩، يع ٥: ١٦) يوجد بركة عظيمة لمن يخلص الاعتراف بما يتهدد شرفه وحسن سمعته بذلك ينسد فم الشيطان ويعود للقلب سلامه وبهجته في الله (طالع ١ يو ١: ٦-٨) اما اذا كنت اخطأت نحو الناس اما بغضبك او عدم امانتك او نميمتك

او كذبك اوغير ذلك فاذهب الى الذين اخطأت نحوهم واطلب منهم السماح . ان ذلك يؤثر على غير المؤمنين ويقنعهم ان الايمان بيسوع حياة صدق وقوة ومحبة وهكذا تجعل نعمة الله من اعترافك بغلطتك وسيلة لجذب انظار غير المؤمن وارشاده الى طريق الخلاص

٦) لا تقرأ جميع الكتب التي يقدمونها لك فان هناك كتبا كثيرة مسبوكة في قالب مسيحي لكنها فاسدة هدامة تضر المؤمن الحديث وقد تسلبه ايمانه . اقصد اخا مسيحيا خبيرا بخصوص الكتب النافعة القادرة ان تحكمك في معرفة الكتاب المقدس . مثل هذه طالع بروح الصلاة . ولكن قبل كل شيء داوم على قراءة الكتاب المقدس يوميا بروح الصلاة اقرأ بالتتابع (قابل يش ١: ٣-٩ ومز ١ :٣-٣) خذ الوقت الكافي لذلك وان يكن لمدة ١٠-١٥ دقيقه كل الصباح . ابدأ بانجيل يوحنا وكل ما لا تفهمه في بادئ الامر سوف تفهمه بعد حين . ثم اقرأ باقي الاناجيل ورسائل بولس ثم المزامير وبعد ذلك ابدأ الكتاب المقدس من اوله . يجب ان تقرأ الكتاب كله في ظرف سنتين على الاقل . وفي كل يوم خذ لك مما تقرأه آية تحفظها غيبا وهذه الآية تنير طريقك طول ذلك اليوم (مز ١١٩ :١٠٥-١١٢

٧)ابدأ كل يوم بالصلاة . قدم صلاتك على ركبك وليس في فراشك ما دمت في صحة وعافية . ارفع صوتك بالصلاة وليس في فكرك انك بحاجة ماسة ان تتذكر بانك تخاطب شخصا قدوسا حاضرا يعرف اعماق قلبك ويحبك ويفهمك ويستجيب لك . قدم طلباتك بوضوح امام الرب تماما مثلما يخاطب الطفل امه لما يقول : «ماما اعطيني خبزا »ابسط امام الرب اصغر حاجة تلزمك او تنقصك او تهمك (طالع لو ١١ : ٥-١٣) لا تبدأ صلواتك بطلباتك ولكن بتقديم الحمد والشكر لمخلصك على محبته التي لا يعبر عنها والتي احبك بها وطلبك . استسلم بكليتك لاحشاء قلبه ومحبته ونعمته . فهو نفسه يقول لك محبة ابدية احببتك من اجل ذلك ادمت لك الرحمة . (ار ٣١ :٣)

ان في قلب يسوع بحار محبة ورحمة وامانة لا تستطيع ان تتصور كم هو يحبك وكلما زدت ثقة به كلما زادت سعادتك وكلما زدت حبا له وحينئذ ينفتح قلبك له وتتوق جوارحك ان تخاطبه بخصوص امورك كلها فتبسط امامه كل شيء وتسلمه كل شيء لصديقك الوفي المعبود وهو يرافقك في الليل وفي النهار حيثما ذهبت واينما اتجهت . يمكنك ان تكلمه على الطريق وبينما انت تشتغل - عندما تستيقظ وعندما تغمض جفنيك ابان خلعك ثيابك وابان لبسك اياها . ان حياة كهذه لهي حياة سلام وقوة وسرور (طالع يو ١٦ :٣٣)

(اني افرض انك قد رتبت ماضي حياتك وطلبت المسامحة ممن عاملتهم بقساوة اوبمرارة او من وشيت بهم او كنت عديم الشكر نحوهم وعلى الاخص ابويك . افرض انك طلبت مصالحة جميع الذين وقعت خلافات بينك وبينهم وانك لا تضمر في قلبك نحو احد ما اي افكار حقد او مرارة او انتقام او مقاطعة . افرض انك ارجعت جميع ما دخل عليك بطريقة غير شرعية . اذا كانت حياتك قد ترتبت هكذا امام الله حينئذ يكون سلامك اكيدا وبهجتك عظيمة . وتختبر تلك السعادة الفائقة الوصف التي تسمح للمؤمن المسيحي ان يجاهر قائلا : لا يفصلني شيء عن الهي قد وضعت الكل تحت اشعة نوره وقد ترتبت جميع اموري متى ٥:٢٣-٢٦، ١٨:٢١-٣٥)

٩) ضع افكارك تحت التأديب الالهي . ان الخطايا بالفكر والشهوات النفسانية والبغض والمرارة والتصورات القذرة جميع هذه خطايا جدية فعلية وبها يفتح المؤمن باب قلبه للشيطان والعدو لا يتأخر ولا يتوانى لحظة واحدة بل يدخل في الحال الى قلبك ويوقعك في معاثر لم تكن لتحلم انك قد تقترفها . انت لم تكن تريد في بادي الامر لكنك حالما فتحت قلبك للتصورات الفاسدة اسرع ابليس وقيد ارادتك . افظع المآثم والجرائم حتى الزنى والقتل جميعها تبدأ في الفكر في التصورات التي يرميها العدو على شريط بصيرتك (طالع متى ١٥:١٩)

١٠) لا يطلب الرب منك لا اعمالا عظيمة ولا قوة زائدة فهو يعطيك القوة ويطلب منك ان تسلمه ارادتك تسليما تاما في جميع الامور في اصغرها وفي اكبرها . (طالع لو ١٠:١٦) كن امينا في خدمتك العالمية وقم بها خير قيام . كن امينا في شهادتك وفي استخدام دقائقك وثوانيك كن امينا في انفاق دراهمك فلم تعد انت صاحب اموالك ولا صاحب وقتك ولا صاحب صحتك الكل ملك الرب وانت لست سوى وكيل على هذه الممتلكات التي توكلت عليها . تتركب الحياة من امور صغيرة . دقائق عديدة تؤلف حياة . ونقط كثيرة بحرا . كن امينا في الصغائر التي يتكون منها يومك . تصطف جنبا الى جنب المحادثات والافكار والاشغال فانت ابان لبس ثيابك او خلعها في الذهاب والاياب عين يسوع ترعاك وهو تقر عينه بك ما دمت امينا . ان الله لا يود ان يراك متهاملا في ثيابك ولا في افكارك ولا في نظراتك ولا في تلميحاتك . سر امينا ليسوع (طالع ١ كو ٤:٢)

١١) اكثر في حمد الرب رنم له تسابيح في قلبك وشفتيك . سبحه احمده ابان الشغل وعند الصلاة فان التراتيل الحقيقية تطرد ارواح الظلام وتبهج قلب الله (كو ٣:١٦، مز ١٤٨:٢١-١٤) ليس انتم اخترتموني بل انا اخترتكم لتذهبوا وتأتوا بثمر ويدوم ثمركم لكي يعطيكم الاب كلما طلبتم باسمي يو ١٥ : ١٦

صورة الله

لربما رأيت اناء كبيراً ثميناً من الخزف الصيني مسبوكا في قالب الاحكام والاتقان ولم ينقصه شيء من الحسن والرونق. وحينئذ لا بد انك اعجبت بجمال شكله وحسن الوانه. ان صنع اناء كهذا لا بد ان استغرق وقتاً طويلا وعناية زائدة وحذقافائقاً. ويتباهى به صانعه ويرمقه بكل اعجاب. ولنفرض ان احد الاشرار تعمد وضرب هذا الاناء النفيس وكسره اربا ثم رأى رجل ثالث تلك القطع المبعثرة هل ياترى يستطيع ان يتصور جمال الاناء من قطعه المشوهة؟ رب التقط قطعة فاعجب بها وصاح: «ما اجملها وما ابدع صنعها!» بيد اننا يمكننا فوراً ان نقول له «ليتك شاهدت الاناء قبل كسره فان جمال هذه القطعة ليس شيئاً بالنسبة الى جمال الاناء البديع الصحيح.» ان هذا القول عينه يمكننا ان نقوله عن ذواتنا. فعندما صنع الله الانسان كان مثل ذلك الاناء البديع وجسده وروحه ونفسه جميعهم كانوا مظهر الحسن والجمال ومجلى الاتقان والكمال. لكن الشيطان عدو الله والانسان معا كسره على صدمة الخطية وشوهه الى اتعس صورة على انه رغم سقوط الانسان الى اسفل دركات البؤس هذه ما زال فيه بعض الجمال نحين نتأمل اجسادنا وارواحنا وعقولنا لا يسعنا الا وان نهتف «ما اجملها!» انما الجمال الباقي فينا فهو اشبه بما بقي في قطع الاناء المكسر ويشير الى الجمال المفقود الذي كنا عليه يوم خرجنا من يد المبدع

يقول الله انه خلق الانسان اوضع من الملائكة لكن هناك بعض سخيفي الرأي يزعمون انهم تطوروا من القردة لا شك ان عيون مثل هؤلاء قد زادها العدو تلوثا فلم يقووا على رؤية ما تبقى من صورة الله في الانسان. فخلقه قد كان نتيجة تامل الهي وبعدما اتقن صنعه من تراب نفخ الله فيه نسمة الحياة فصار ذا نفس حية وسلطه الله على كل ما في الارض. وصنع له رفيقة واحدة نظيره تعينه. وكان الاثنان واحداً في عالم الله الجميل ويمكننا القول انهما كانا في بعض الوجوه كشبه الله قادرين ان يدركا كنه الامور وان يعيشا في السعادة والقداسة. يالها من مأساة محزنة توقعت لما افسد الشيطان كل هذا الصلاح وسبب كل هذا الخراب لكن الله قادر على انتاج الخير من شر الشيطان. فقد دبرت حكمته الازلية آدما ثانياً بقوة الروح القدس وهكذا ولد يسوع المسيح من مريم العذراء. ومثل آدم القى الله على المسيح سباتا حينما بات الرب في القبر ٣ ايام و٣ ليال لكنه في صباح الاحد قام من الاموات ونظير آدم نال عروساً تحيا وتملك معه الى الابد وكل المسيحيين العائشين في المسيح مهما اختلفت عقائدهم هم اعضاء في الكنيسة التي هي عروس المسيح وكما ان حواء قاسمت آدم جميع البركات الممنوحة له هكذا المولودين في الرب هم شركاؤه في مجده وكما يفوق مجد يسوع مجد ادم بكثير هكذا مجد عروسه يفوق مجد حواء.

الباقي على وجه ٥٨

لزوم التجديد

يشدد الرب يسوع على لزومه بقوله الحق الحق اقول لكم ان كان احد لا يولد من فوق لا يقدر ان يرى ملكوت الله فاذا كنا نعتقد بصدق كلمة الله يكون هذا الكلام ثابتاً لا شك فيه وربما تسال أيها القارىء العزيز ما هو المراد بملكوت الله فاجيب ان المراد بملكوت الله ملكوت النعمة على الارض وملكوت المجد في السماء فبدون الولادة الجديدة لا يقدر احد ايا كان ان يرى ملكوت الله مطلقاً ولا يقدر احد بدون الولادة الجديدة ان يكون عضوا في كنيسة المسيح على الارض ولا ان يتمم شيئاً من الواجبات المطلوبة منه كاحد رعايا مملكة المسيح ولا ان يتمتع بشيء من البركات الممنوحة لهم. قلنا انه لا يقدر ان يتمم شيئاً من الواجبات المطلوبة منه والسبب في ذلك لان الانسان الساقط « كل تصور افكار قلبه انما هو شرير كل يوم » فهو على هذه الحالة لا يمكنه مطلقا ان يكمل الغاية التي خلق لاجلها التي هي تمجيد الله. ومن ذلك نرى شدة لزوم هذا التغيير ثم اننا في المسيح يسوع خلقنا لاعمال صالحة ولا نقدر ان نصلي بالروح ما لم نولد بالروح ولا نقدر ان نعبد الله بالروح ما دمنا مكملين اهواء الجسد لان الخاطىء المائت لا يقدر ان يقرب ذبيحة حية ولا يقدر ان يعبد الله بالروح وهو جسدي ولا بالطهارة وهو دنس ولا بالحياة وهو مائت ولا بالحرية وهو عبد ولا باللذة وهو مبغض لله ولا بالاخلاص وهو كله غش وخداع لان الذين هم في الجسد لا يستطيعون ان يرضوا الله رو ٨:٨ وكذلك لا يقدر الانسان غير المتجدد ان يتمتع بخيرات الانجيل وبركاته لانه لا يعرف شيئاً عن افراح الخلاص ولا يقدر ان يلتذ بالصلاة ولا بالاشتراك مع الله ومع قديسه وبالاختصار لا يلتذ بشيء من الامور غير العالمية وبالنتيجة لا يقدر ان يدخل ملكوت المجد.

ولست اقصد ان الميلاد الثاني يدخل الانسان الى السماء بل انه يؤهله لميراث القديسين في النور كو ١:١٢ الا ان الانسان غير المتجدد لا يمكنه ان يدخل السماء لان الله يقول من فمه العزيز ان السماء لا يدخلها شيء دنس ولا ما يصنع رجسا ويقول ايضا بدون قداسة لن يرى احد الرب وهذا الامر سهل الفهم جدا لان السماء محل السعادة ولكن اي سعادة للانسان الخاطىء ان لم يتجدد خذ سمكة من قلب البحر وضعها على اخصب مروج الدنيا واجملها فاي سرور تجد وهي بعيدة عن العنصر الذي لا يمكنها ان تعيش الا فيه فهل تنتظر من الانسان الخاطىء الذي يكره عشرة الابرار على الارض ان يبتهج بصحبتهم في السماء او يقدر ذلك

الانسان الذي لا يستطيع ان يحفظ ثلاث ساعات من يوم الرب ان يحفظ يوم راحة ابدية . ايقدر من لا يلتذ الا باللعن والحلف ان يخصص لسانه لتسبيح الله كلا بل ان جهنم المقام الالبق بالخاطىء وهناك يجد من هم حسب قلبه هناك يجد الذين كانوا اصحابه على الارض وان كان ذلك يزيد من تعذيبه واما السماء فلا يمكنه ان يدخلها الا بعد ان يولد ثانية ولكن ان لم تدخل السماء فلا بد من دخولك الى الهاوية فاخبرني هل لك طاقة على الهلاك الابدي وهل تودان تعاشر ابليس وجنوده الى الابد ؟ ايمكنك ان تشرب كاسا من الرجس الذي لابليس واعوانه اتطيق الانفصال عن الله الى الابد ؟ آه يا ليتك تشعر الشعور الواجب بلزوم هذا التغيير لكي تخر على ركبك امام إلله وتتوسل اليه بحراره ليجعلك خليقة جديدة وهو قادر ان يفعل ذلك في لحظة واحدة ، في طرفة عين . وقد وعد في كتابه الطاهر بانه يجدد الذين يسألونه فاني انصحك ايها القارىء العزيز ان كنت لحد الان لم تولد ولادة ثانية وحياتك لم تزل بعيدة عن الله ارجوك ادخل الى مخدع واركع على ركبك امام الله واصرخ له قائلا : ارحمني يا رب انا عبدك الخاطي ! واعطني ان اصير خليقة جديدة بكلمة نعمتك وبفعل روحك القدوس . وامتني عن الخطية واحيني للبر وجدد قلبي بفعل روحك القدوس لكي اخدمك في هذا العالم في جدة الحياة واخيرا احظى بالدخول الى ملكوتك السماوي بيسوع المسيح مخلصنا الوحيد .

سليم شحادة

الك طاقة على فراق يسوع

يوحنا ص ٢ : ١

ذهبت مريم المجدلية قبل الفجر الى قبر يسوع فلو وجهنا السؤال الى مريم عن سبب ذهابها الى القبر لاجابت ليس لي طاقة على فراق سيدي وقد اعتدت على الحياة بجانبه لاني هناك وجدت السعادة والسلام . وها سيدي قد مات فويحي انا المرأة الشقية لان خسارتي لا يعوض عنها . هل نحن كمريم ليس لنا طاقة على فراق سيدنا يسوع وقد اعتدنا على الحياة بجانبه ان كنا كذلك فنحن السعداء ما اكثر الذين يدعون انهم عائشون بجانب الرب وهم يشتمون ويقامرون ويسكرون ويكذبون ويصرفون اوقاتهم في المقاهي ان كل هؤلاء هم بعيدون عن يسوع وليس لهم ميراث في ملكوت الله لان كلمة الله تقول لا زناة ولا عبدة اوثان ولا

فاسقون ولا مأبونون ولا مضاجعو ذكور ولا سارقون ولا طماعون ولا سكيرون ولا شتامون يرثون مجد الله ١ كو ٦: ٩ فيا من كنت قد تعودت على تضييع اوقاتك في المقاهي وتدعي انك بجانب يسوع فادعائك هذا مغلوط لان يسوع لم يكن رجل ملاهي ولم يجلس بجانب رجل الملاهي لان رجل الملاهي هو العبد البطال والعبد البطال كان نصيبه في الظلمة الخارجية حيث البكاء وصرير الاسنان اقرأ انجيل متى ١٤:٢٥ــ٣٠ فالعبد البطال هو في الظلمة ولكن يسوع هو نور لانه يقول انا هو نور العالم ومن يتبعني لا يمشي في الظلمة .

وانت ايها السكير الذي تدعي انك بجانب يسوع ان ادعاءك هذا مغلوط لان كلمة الله تقول لاتسكروا بالخمر الذي فيه الخلاعة بل امتلئوا بالروح القدس. من هنا نفهم ان الخمر فيه الخلاعة فحاشا لاسم الرب ان يكون بجانب رجل الخلاعة ان المستعبد لشهوات جسده هو منفصل عن يسوع ومحب لذاته وليس ليسوع. طوبى لمن يفهم ما هي المحبة ليسوع والاحتقار لنفسه اكراما ليسوع . يجب ان يترك كل شيء لاجل يسوع فالعائش بجانب ابن الطاعة المثابر على قراءة كلمته المقدسة هو العامل بها التارك كل ما تنهاه عنه. فاياك ان تشرك اي محبة مع محبته لان يسوع يطلب أن يكون وحده محبوبا فوق كل محبة لان محبة الخليقة غير ثابتة ولكن محبة يسوع امينة ودائمة من يتكل على المخلوق يزل ويسقط ومن يحتضن يسوع يثبت الى الدهر فليكن حبك له وحده لانه لا يتركك ولو تركك جميع الناس ولا يجعلك تهلك في الانتهاء تمسك بيسوع في حياتك وفي مماتك واوقف نفسك لامانته فانه قادر على معونتك لكنه يريدك ان لا تشرك احداً في محبته بل وحده ان يتملك على قلبك ويجلس فيه كالسلطان المطلق على عرشه كم من مرة تكلمت مع المستعبدين لشهوات اجسادهم مثل السكيرين والمقامرين والصارفين اوقاتهم في المقاهي بان هذه الطريق تنتهي الى جهنم النار وكم من مرات عديدة نصحتهم على ترك كل هذه الاشياء وكان جوابهم لي ليتنا نقدر ليتنا نقدر على ذلك اذاً فاقتنع ايها المدعي بانك بجانب يسوع وانت مستعبد لشهواتك هذا برهان كافي على انك منفصل عن يسوع

ان كنت بجانب يسوع تكون قادر على ترك شهوات مثل هذه اسمع ماذا يقول بولس الرسول « استطيع كل شيء في المسيح يسوع الذي يقويني » والذي يكون بجانب يسوع ينتصر مثل بولس فلا تخدع نفسك يا من انت مدعي انك بجانب يسوع وانت مستعبد لشهوات جسدك لان كلمة الله تقول « ان كان المسيح فيكم فالجسد ميت من اجل الشهوات »

فكل من هو مستعبد لشهوات جسده فهو بعيد عن يسوع وهو في حالة الانكسار امام العدو ابليس ولكن ان كنت تريد ان تنتصر على

شهوات جسدك التي فصلتك عن يسوع سلمه حياتك تسليما كاملا وهو يعطيك المعونة والنصرة ويجملك بان تتلذذ بالشركة معه . تعال كمريم باكي العينين واطلبه من اعماق قلبك فتجد يوم الرب قريب فان اتى يسوع وانت منفصل عنه تثوي في جهنم النار الى الابد وان اتى وانت بجانبه فتبقى بجانبه الى الابد فها يسوع يدعوك هوذا الان وقت مقبول هوذا الان يوم خلاص

(المحبة)

انها اسمى الفضائل المسيحية. بل ان الديانة المسيحية مؤسسة على هذه الفضيلة . وقد اجاد الدكتور كاجاوا اذ قال : « مالم تتأصل المحبة في نفس الانسان لا يمكنه ان يفهم محبة الله»

فبالمحبة نستطيع ان ننتصر على قوات الشر الهدامة . بالمحبة نستطيع تأسيس كنيسة حية . بالمحبة نستطيع تأليف قلوب متحابة متراصة بواسطتها يمكن ان نؤثر على الاخرين التأثير الفعال وذلك بجلبهم الى حظيرة الخلاص .

وبقدر ما يكون فينا من محبة نزداد اقترابا من الله ونفهم في غير بطء جوهر الكون وما هذا الجوهر الا المحبة وهنا معنى الاية المأثورة «من لا يحب لا يعرف الله لان الله محبة» المحبة تقضي على الانانية المستحكمة بالنفوس . المحبة تفعل العجائب لانها تستمد قوتها من نبع داخلي. المحبة لا تعرف التفرقة بين جنس وجنس وعنصر وآخر بل هي على النقيض من ذلك . المسيح احبنا الى المنتهى . لقد حل بيننا وغلب قوة الخطية وهو يدعو الناس ان يحبوا بعضهم بعضاً كما احبهم هو، فمحبة الله بالمعنى المسيحي هي تلبية الانسان لنداء المحبة التي احبه بها الله وخير موقف يتخذه الانسان الذي وجد الله هو تطبيق القول المأثور « نحن نحبه لانه هو احبنا أولا » والانسان الذي يحب الله كما هو في يسوع يرفض الجاه والسلطان والملاذ الزائلة فقد عرف معنى وجوده . والمحبة المسيحية معناها الولاء والاخلاص لاغراض الله التي يريد ظهورها في هذه البشرية . المحبة هي التي تقوى على تبديل العالم فهي التي الغت الرق . ولكي نقدر معناها لا بد ان نذكر ان تحرير الرقيق جاء نتيجة لجهود نفر قليل من رجال عرفوا الله واحبوه كما اعلن لهم في يسوع المسيح . واغلب النهضات التي تصدت لاصلاح البشرية قامت على اكتاف افراد اضطرمت في نفوسهم محبة الله فرأوا قدر الانسان كما يراه الله نفسه . وانك لو فكرت قليلا أيها القارئ لعرفت ان كل مساوئ الحياة البشرية اجتماعية كانت أو وطنية أو دولية ترجع في اصولها الى تقصير البشر عن ادراك محبة الله وفي اعطاء النفس البشرية قسطها الواجب من الكرامة والاعزاز.

اسكندر ابرهيم قعوار

باقي وجه ٥٤

ولقائل يقول ما اجل شركة ادم في سعادته وسلطته نجيب نعم انها الجليلة بيد ان الشركة في مجد المسيح لهي التمتع في مملكة بر وفرح وسلام ومحبة وقداسة ومعرفة وسلطان السماء والارض الجديدتين في حضرة الله الازلي

تعاليق على اناجيل الآحاد

كما تتلى في الكنيسة الشرقية

بقلم عيسى نقولا اسحق

يسوع يقول: «انا هو الباب»
«تعالوا الي» متى ٢٨:١١

الفات نظر

ارجو قرائي الاعزاء ان يغيروا اسماء الاحاد التي علقت على رسائلها في العقد الماضي فالاحد الاول هو احد مرفع الجبن والاحد الثاني هو الاحد الاول وهكذا . واني ارجو المعذرة عن هذا الغلط الغير مقصود

الاحد الرابع ٤-٤-٤٣

الرسالة : عب ٦:١٣-٢٠

الانجيل : مر ٩:١٧-٣٢

الاية : ادعني في يوم الضيق . انقذك فتمجدني مز ٥٠: ١٥

في هذه الرسالة يتكلم بولس عن يسوع الفادي كمرساة للسفن مؤمنة وثابتة واذا تكلم بولس فانه يتكلم عن تجربة وعن اختبار فالتجاؤه ليسوع قد نجاه من مخاطر كثيرة حتى تمكن ان يبشر بكلمة الله . وبعد استشهاده لم تذهب تعاليمه عبثا بل غيرت تعاليمه عن الفداء والايمان جميع إقطار الارض وعرف بها كل الشعوب وترجمت اقواله الى كل لسان ونهاية الانسان ليس يوم يموت بل يوم تنتهي جهوده بالفشل ولا ينال الجعالة او الجزاء . وبولس كان دائما وابدا يعتقد انه نال جزاءه وكان يتشوق لذلك اليوم الذى ينطلق فيه للقاء سيده . إن اختبارات بولس لحرية ان تكون معينا نستقي منه نحن المسيحيون ما يشجعنا على المضي في طريق الايمان الشائك حتى اذا ما لطمتنا امواج الدهر نلتجي الى فادينا الذي هو لنا كمرساة للنفس مؤمنة وثابتة .

الاحد الخامس ١١-٤-٤٣

الرسالة : عب ٩:١١-١٤

الانجيل : مر ١٠:٣٢-٤٥

الايه: ولكن متى جاء الكامل فحينئذ يبطل ما هو بعض (١ كو ١٣: ١٠)

شتان ما بين العهد القديم عهد الرموز ، والعهد الجديد عهد الحقائق فان شعب اسرائيل كان يلجأ في القديم الى دماء الثيران والتيوس لتطهير المنجسين . اما نحن المفديون فقد تطهرنا بدم ازلي هو دم يسوع المسيح نفسه الذي كان بلا عيب قد قدم نفسه عنا فطهرنا من خطايانا واحيانا من موت الخطية . فعل كل هذا لنا لكي نخدم الله الحي لا لكي نعود ثانية ونلبس اردية لطختها الخطية فجعلتها حمراء كالدم تفوح منها روائح الموت والهاوية . كثيرون من المسيحيين يستهينون بهذا الدم الجاري على خشبة الصليب هؤلاء لهم خطية اعظم اذ عليهم ينطبق قول المسيح « لو لم اكن قد جئت وكلمتهم لم تكن لهم خطية واما الان فليس لهم عذر في خطيتهم»

فليحذر المتغافلون ، فان غضب الرب شديد

أحد الشعانين ١٨-٤-٤٢

الرسالة : فيلبي ٤:٤-٩

الانجيل: يوحنا ١٢:١-١٨

الاية: كن ساهرا وشدد مابقي الذي هو عتيد ان يموت (رؤيا ٣:٢)

في هذه الرسالة يوجه بولس للمؤمنين من اهل فيلبي نصائح اخوية مستمدة من روح الانجيل الذي يبشر به لكيما اذا ما اتبعوها وساروا بموجبها تميزهم عن غيرهم من ابناء العالم الذين لم يتذوقوا حلاوة الايمان فالمسيحي الحقيقي يجب ان يكون طاهرا فكرا وعملا . وبولس لا يأمر باتباع امور هو عنها بنجوة فانه بعد ان عدد للمؤمنين انواع الفضائل التي يجب عليهم ان يجعلوها مدار افكارهم بقوله «ففي هذه افتكروا» لم يقل لهم ولكن الافكار نفسها لا تبرر المؤمن ان لم تكن تحمل اثمارا تدل على الايمان بل قال لهم اتبعوا ما تعلمتموه وتسلمتموه وسمعتموه ورأيتموه في اناهذا افعلوا فان الانسان يتعلم بعمل واحد من اعمال مرشده اكثر مما قد يتأثر من ابلغ العظات وهكذا اذا اردنا ان نقود غيرنا الى الايمان وجب ان تكون اعمالنا واقوالنا لائقة بالله .

أحد الفصح ٢٥-٤-٤٣

الرسالة : اعمال ١:١-٨

الانجيل: يو ١٠١-١٧

الاية: خذوا يا اخوتي مثالا لاحتمال المشقات والاناة الانبياء الذين تكلموا باسم الرب (يعقوب ٥:١٠)

جاء يسوع الى الارض فعلم وبشر فقبلوه الذين آمنوا به وصلبه الذين انكروه والذين سمعوا قوله على الصليب «قد تم» ظنوا ان قد انتهى عهد الدنيا بهذه التعاليم الغريبة التي جاء المصلوب ينشرها والناس الذين رأوا بطرس يرتجف من جارية ويحلف انه لا يعرف معلمه لا بد انهم قد قالوا « يا لخسران هذه التعاليم اذا كان امثال هذا الخائف المتردد هم الذين سيحملون شعلتها ويقومون ببثها اويمكن ان يكون هؤلاء الصيادون أهلا للقيام بعمل جبار كهذا ان تحقق سيقلب نظام العمل ، وها هو معلمهم مقضي عليه بالموت ؟ كل شيء كان يظهر قاتما قبل ما قام المسيح . ولكن بعد ما انتصر بزغ النور ، واتضحت الامور . وصار التلاميذ الخائفون اشجع الناس، حتى ان بطرس الخائف المتردد يلقي في الجمع خطابا يجتذب الى الايمان ثلاثة الاف نفس . وهكذا لتكن هذه الذكرى بدء حياة جديدة لكل منا .

تتمنى المياه الحية لجميع قرائها عيد فصح مجيد

الرب قام — حقا قام

ان الجحيم تنتظرك

فتعال الى يسوع لكي تنجو منها

ان ما يقال عن الجحيم ليس هو حكاية ملفقة من رؤساء الديانة لاجل تخويف الشعب بها بل كما هو مؤكد . ان الكتاب المقدس هو كلام الله وهكذا مؤكد ان الاشرار يرجعون الى الهاوية وكل الامم الناسين الله . وانه وضع للناس ان يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة . وحينئذ كل واحد يعطي حسابا عما فعل بالجسد وان الله يدين سرائر الناس. وحينئذ كل الخطاة الذين لم يحصلوا على الغفران بالاتيان الى يسوع يكونون على يسار الديان الذي يحكم عليهم بهذا القضاء المريع قائلا اذهبوا عني يا ملاعين الى النار الابدية المعدة لابليس وملائكته .

آه من يقدر ان يصف ذلك المكان المخيف الذي لا يرى فيه ابدا نور او يوم بهيج ولا يسمع صوت الاحباب المطرب ولا يفرح القلب بافراح الوطن ولا تتلذذ النفس بلذات العالم والخطية الغني لا يقدر ان يأخذ معه شيئا من ثروته والمتأنق المتباهي المحب للهو لا يقدر ان يأخذ معه شيئا من ملاهيه . بل الضمير حينئذ ينخس بحمته والعقل يتذكر جيدا الخطايا السالفة وفرص النجاة التي أفلتت منه وخسرها الى الابد و يتحسر على رجوع واحدة منها ويتمنى ان يكون له يوم احد اخر بعد او ساعة اخرى للصلاة وطلب الرحمة . ولكن واآسفاه الفرصة قد مضت . وما مضى فات لا يمكن ارجاعه الى الابد .

آه ايها الخاطئ غير التائب ما اشقى تلك الحال اذ لا يكون لك من ثم فصاعدا الا ظلمة الى الابد وويل الى الابد. ان الرب يسوع يسمي ذلك المكان البحيرة المتقدة بالنار والكبريت — الظلمة الخارجية حيث البكاء وصرير الاسنان. حيث دودها لا يموت ونارها لا تطفأ. حيث صاح ذلك الغني الشرير من اعماق قلبه المحروق: ارسل لعازر ليبل طرف اصبعه بماء ويبرد لساني لانني معذب في هذا اللهيب. هناك النجس تقتله نجاسته فاي شقاء اتعس من الشقاء الموصوف بهذه العبارات

اذاً فيا لهول الهبوط الى الجحيم لاشيء اشد رعباً من ذلك وكل خاطئ لم تغفر خطاياه يعد ذاهب الى هناك وانت ايها القارئ او السامع هذا الكلام، إن لم تكن خطاياك مغفورة فتكون ايضا ذاهبا في الطريق التي تفضي اليه وكل ساعة تقترب نحوه اكثر فاكثر . واذا لاسمح الله ودخلت الى هناك ينقطع رجاؤك الا الابد فيا لها من ابدية هائلة تقاسي فيها شقاء لا نهاية له . حقا ان تلك الحال لمريعة جدا .

ورب مرتعد من وصف هذا الهلاك المريع

الباقي على وجه ٦٤

تقرير بيلاطس التاريخي

من الادلة القاطعة على صحة صلب المسيح وقيامته كتاب براه السائح في فاتيكان رومية احببت ان اقتبس جزءا منه طبق الاصل كما يأتي :-

(وهو رسالة من بيلاطس البنطي الى قيصر رومية كتقرير عادي)

الى طيباريوس قيصر امبراطور رومية

مليكي المعظم : سلام

لقد قلدتموني مليكي شرفا وفخرا بايعازكم الي تولي شؤون اليهودية انما اصدقكم القول ان حياتي فيها من ساعة تبوأت كرسي الحكم لم تك الا سلسلة متاعب ومشاكل ومشاغل حيرتني وازعجتني واني لا اعجب كثيراً إن آلت هذه الامور الى تغيير وانقلاب في حكومتنا وامتنا

حالما وطأت قدماي اورشليم دخلت السراي وامرت باعداد وليمة حافلة دعوت اليها رئيس ربع الجليل ورئيس كهنة اليهود مع حاشيته الخاصة فتخلفوا جميعهم عن الحضور انما زارني رئيس الكهنة بعد ايام قليلة واعتذر الي بحجة ان ديانته تحرم عليه مجالسة الرومان في مآدبهم فقبلت عذره انما كنت ارى من وراء ملاطفته واعتذاره شارات البغض والخبث والرياء وايقنت اذ ذاك ان المغلوب لهو عدو غالبه هذا واني احذر الرومان من مكر اليهود وريائهم فانهم لا بد ان يضحوا كل رخيص وثمين في سبيل مصلحتهم الشخصية، وبالاجماع اقول انني وجدت اورشليم لمن اصعب المدن المحتلة حكما ولانه لم يك عندي الا فرقة قائد مئه واحدة طلبت الى والي سوريا ليمدني بقوة من عنده فاجابني ان ما لديه من الجنود لا يكفي للمحافظة على الامن العام في كورته وعندي ان توسع سطوتنا الى حد تقصر جنودنا عن حمايته لهو سبب آيل الى سقوطها واضمحلالها.

ومما اخبرت به بعد ان استلمت زمام الحكم ان شابا يدعى يسوع الناصري ظهر في الجليل يعلم شريعة جديدة باسم الاله الذي ارسله فظننت لاول وهلة انه يثير الشعب ضدنا انما زالت مخاوفي اذ علمت يقينا ان يسوع هذا صديق الرومان اكثر مما هو لليهود فتمنيت كثيرا ان اراه.

بينما كنت مارا يوما امام هيكل اليهود رايت جمعا محتشدا وفي وسطهم شاب يخاطبهم ويعلمهم تأملته مليا فرأيته يكاد لا يتجاوز الثلاثين ربيعاً كله هيبة ووقاراً وعلى وجهه وفي محياه سمات النبل والشرف والطهر وكان متكئاً الى شجرة وهو يعلم القوم بلهجة ملائكية عذبة فسألت من عسى ان يكون الخطيب فقيل لي هو يسوع الناصري فأحببت كثيرا ان اقف واسمعه انما اوجست خيفة ان ازعجه فأوعزت الى كاتم اسراري مانيليوس الامين الذي كان يعرف اللغة العبرانية تماما ان يبقى فيخبرني بكل ما

يرى ويسمع

دخلت البلاط طبقاً لعادتي فوجدت مانيليوس بانتظاري فقص علي بلهفة واعجاب كل ما سمعه من يسوع واني والحق يقال لم اسمع ولم اقرأ شيئاً من اقوال واعمال وحكمة الفلاسفة العظام ما يعادل اقوال يسوع الناصري ومن بديع اقواله جوابه لسائليه الذين اتوه عاملين على ايقاعه في مهلكة قائلين أيجوز ان نعطي جزية لقيصر أم لا؟ فقال لهم اعطوا ما لقيصر لقيصر وما لله لله. فحكمته هذه جعلتني اتيح له ان يعمل ويعلم ويختار تلاميذ ويخاطب الجماهير دون معارضة أو مراقبة وقد كان بوسعي ان اقبض عليه وانفيه لجزيرة بطمس انما لو فعلت ذلك كنت خالفت الشرع الروماني العادل فان ضعفت ديانتنا امام تعليم الناصري وحلت مبادؤه محلها فاللوم على العدل الروماني الشريف وعلي انا العبد الشقي لاني عملت به. والحرية التي اعطيتها ليسوع اغاظت اغنياء اليهود وشرفاءهم اذ كان يشدد عليهم الكلام ويعنف الفريسيين والصدوقين بقوله لهم انتم اولاد افاعي انتم قبور مبيضة انتم تظهرون امام الناس بمظهر حسن أما من داخل فمملوؤن مرارة وموتاً، كان يسخر بعطايا الاغنياء قائلا لهم ان فلس المعوز خير منها وافضل فقامت عليه دعاو كثيرة كانت ترفع ضده كل يوم الى البلاط.

اوعز الي بعضهم قائلا ان مصابا اليماً سيحل بالناصري وان اليهود سيرفعون شكواهم الى قيصر ليميتوه وما هو بأول من عمل اليهود على اهلاكه من الانبياء فاوعزت الى مجلس النواب الذي كان موافقا على اعمالي بان يرسل لي جيشاً من الجنود للمحافظة على المدينة ان دعا الامر لذلك فوعدني خيراً ولاني عارف بضعفي وعدم مقدرتي على كبح جماح الثائرين فيما لو ثاروا على المدينة وجدت من الحكمة ان اتلافى الامر وأحل المشكلة بطريقة سلمية تضمن راحة البلاد فكتبت للناصري ودعوته الى مواجهتي في البلاط فعمل باشارتي.

بينما كنت امشي في البلاط ذهاباً واياباً وقف امامي شاب ذو هيبة وجلال ونظر الي بهدوء تام كانه يقول « اني ههنا » ومع انه لم ينبس ببنت شفة شعرت بقشعريرة وخوف فاصطكت ركبتاي وتسارعت نبضات قلبي ولصق لساني بحنكي انا الذي يسري في عروقي خليط دم الاسبان والرومان الذي لا يعرف الخوف. وقفت امامه وهو أمامي انتفض كعصفور بلله القطر أما هو فكان ينظر الي هادئاً صامتاً فخاطبته متلعثما « أي يسوع انت تعلم انني قد وهبتك حرية القول والعمل هذه الثلاث سنين وما انا بنادم على ما فعلت فكلامك كلام عالم خبير لا بل هو أجمل واسمى ما سمعت وقرأت

فلا سقراط ولا حكمته ولا افلاطون ولا فلسفته بشيء عند حكمتك وتعليمك ففي كلامك لهجة سماوية جليلة وفي تعاليمك حكمة تفوق الحكمة البشرية وفي هيئتك وقار وبساطة ترفعك على اترابك انما يسوءني ان اقول ان اعداءك قامت قيامتهم عليك ولاغرو فلا بد لكل عظيم من اعداء ومقاومين فقد كان لسقراط نصيبه منهم وذهب ضحية كرههم الشديد. مبغضوك حانقون عليك وعلي لاني اطلقت لك الحرية وها هم عاملون على اهلاكك فاطلب اليك لا أقول اني آمرك — كلا — انما اطلب اليك بان تلطف لهجتك عليهم في المستقبل فتوفر عليك عذابا وعلي اتعابا.»

فاجاب الناصري بهدوئه المعتاد، أللانسان قوة على كبح جماح عناصر الطبيعة لو ثارت؟ ايمكنه ان يقول للسيل الجارف قف لئلا تقتلع اشجار الوادي. ماذا يقول وماذا يجيب؟ انني عامل بموجب سنة الله في الطبيعة وخاضع لاحكامه هذا والحق اقول لك انه قبل ان تعطر زهرة شارون الارجاء بنفحات عبيرها سوف يهرق دم البار. فاجبته على الفور لا لا. دمك لن يهرق أيها البار. فانت اعز لدي واكرم من كل شعب اليهود الناكرين معروف حكومتنا والماكرين منا القائمين على قيصر والقائلين انه يعمل على ابادتهم فيعكرون بذلك عيش البسطاء المساكين ايه ايها البار انني سأحميك من مخالب الاسود الكاسرة وبلاطي هذا سيكون لك ملجأ ما حييت.

فهز الناصري رأسه واجاب بابتسام «عندما يدنو الاجل وتأتي الساعة لا يعود لابن الانسان ملجأ لا على الارض ولا تحت الارض فملجأ البار هنالك في السماء ليتم ما قيل عنه بالانبياء.

يتبع

بقية صفحة ٦١

يسأل هل من سبيل الى النجاة منه. فاجيبه نعم يوجد طريق واحدة فقط، وهي الهرب الى الرب يسوع لانه اتى لكي يخلص الهالكين. لانه هكذا احب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به (او يأتي اليه) بل تكون له الحياة الابدية.

واعلم ايها الخاطئ الحبيب انك ان كنت لا تأتي الى يسوع فلا بد ان تهلك الى الابد لانه ليس احد غيره يقدر على خلاصك ولكن اذا اتيت لا محالة لانه لا يقدر احد حينئذ ان يمنع خلاصك البتة. فاذاً تعال الى يسوع لاجل الخلاص. تعال الى يسوع

راجع مت ١٨: ١ الى ١٣ وص ٢٥ ومر ٩: ٤٣ الى ٤٨ ولو ١٦: ١٠ الى ٣١ ورؤ ١٤: ١٠ و ١١ و ٢٠ و ١١ الى ١٥ و ٢٢: ١١ الى ١٥.

السس نجيب انطون